كالسفينة والمعنى فوجدت هذا الممدوح في وقت من الاوقات يهلك اعداءه
ويجري العطايا التي لكثرتها تستحق أن تحمل في المراكب والشاهد في قوله
وبحر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم وهو يسير

فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا .. فاذهب فما بك والايام من عجب

المراد باليوم هنا مطلق الزمن وهو ظرف لقوله بت وبات هنا بمعنى
صار والهجو الذم والسب فعطف الشتم عليه تفسير او مرادف
وتشتما بكسر المثناة الفوقية لانه من باب ضرب والفاء في قوله فاذهب
واقعة في جواب شرط مقدر اي وحيث صدر منك ذلك فاذهب و
الفاء في قوله فما بك للتعليل وفي نسخة وما بالواو والاولى اظهر
وبك جار ومجرور خبر مقدم والباء بمعنى من والايام مبتدأ معطوف على الكاف
المجرورة بالباء ومن زائدة وعجب مبتدأ مؤخر والمعنى قد صرت
الآن تسبنا وتشتمنا وحيث فعلت ذلك فاذهب عنا لان هذا ليس بعجيب
من مثلك ومثل هذه الايام والشاهد في قوله والايام حيث عطف
على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين
واختاره المصنف

فأما القتال لا قتال لديكم .. ولكن سيرا في عراض المواكب

أما بالفتح والتشديد حرف فيه معنى الشرط والتفصيل والتوكيد اما
الشرط فلنيابتها عن اداة الشرط وفعله بدليل لزوم الفاء بعدها
واما التفصيل فلانها في الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي
وهي تفصله واما التوكيد فلانها تحقق الجواب وتفيد انه واقع
ولا بد لكونها علقته على امر محقق واصلها هنا مهما يكن من
شيء فالقتال لا قتال الخ فأنيبت اما مناب مهما ويكن من شيء
فصار اما القتال الخ ثم اخرت الفاء الى الخبر فصار اما القتال فلا
قتال ولكن الفاء حذفت هنا للضرورة فصار الشرط محذوفا مع
الاداة والقتال مبتدأ وجملة لا قتال لديكم خبره والجملة من المبتدأ
والخبر هو الجواب وفي قوله لا قتال اظهار في موضع الاضمار ولذي
ظرف بمعنى عند ولكن بتشديد النون حرف استدراك من اخوات

ان

ان وهو لا الها محذوفان والتقدير ولكنكم تسيرون سيرا فسيرا منصوب
على المصدرية بتسيرون وفي عراض متعلق بسيرا وهو بكسر العين
المهملة وبالضاد المعجمة الشق والناحية والمواكب جمع موكب
وهم القوم الراكبون على الابل والخيل للزينة وقصد الشاعر
تجوههم والمعنى انكم لجبنكم ليس عندكم حرب ولا قتال وانما
تسيرون في ناحية المواكب لمجرد الزينة والشاهد في قوله لا قتال حيث
حذفت الفاء منه للضرورة

فاما كرام موسرون لقيتهم .. فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

هو لمنظور بن سحيم من قصيدة في امرأته حين حلق شعرها ورفعته
الى الوالي فجلده واحتقله فدفع اليه حماره وجبته فأطلقه أولها
ذهبت الى الشيطان اخطب بنته .. فأدخلها من شقوتي في حبالیا

الى أن قال

فاما كرام معسرون عذرتهم .. واما اللئام فاذخرت حيائيا

واما كرام موسرون الخ وعلى هذا فحق رواية هذا البيت واما
بالواو كما رأيت واما بكسر الهمزة وتشديد الميم للتفصيل وهو هنا
بيان اجمال اهل المنزل الذين ذكرهم في قوله سابقا ولست بهاج
في القرية اهل منزل وهو احد معانيها الخمسة التي هي الشك و
الابهام والتفصيل في الخبر والتخيير والاباحة في الامر مثل او خبر
أن اما بوئي بالكلام مهما من اول الامر على ما جئ بها لاجله
من شك او غيره نحو جاني اما زيد واما عمرو بخلاف او فبوئي به
معها على الجزم ثم يطرأ الشك او غيره نحو جاني زيد او عمرو ولا
خلاف أن اما الاولى غير عاطفة وانما الخلاف في غيرها كالتي في هذا
البيت فأكثرهم على انها عاطفة وزعم يونس والفارسي وابن
كيسان أنها غير عاطفة كالاولى وواققهم ابن مالك الا انه
غالبا باللواو العاطفة بل نقل ابن عصفور الاجماع على أنها
غير عاطفة كالاولى قال وانما ذكروها في العطف لما جتهم

Copyright Hong Kong Shue Yan University